

المجلس الواحد والعشرون من مجالس سماع سنن النسائي (

المجتبي (الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الحادي والعشرون من مجالس القراءة والتعليق على المجتبي في الامام عبدالرحمن

احمد ابن شعيب الجسائي رحمه الله تعالى ونحن في عصر الثلاثاء - 00:00:00

من شهر جمادى عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا في كتاب المناسك باب فيمن احصر لعدو الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن تبع مولاهم

باحسان الى يوم الدين - 00:00:19

وباسانكم حفظكم الله تعالى الى الامام رحمه الله تعالى والامام باب فيمن احصر بعدو قال قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن يزيد

المقري قال حدثنا ابي قال حدثنا جويرية عن ناف ان عبد الله ابن عمر واسأله ابن عبد الله اخبره انه ما كلما - 00:00:41

عبدالله بن عمر لما نزل الجيش بابن الزبير قبل ان يقتل فقال لا يضررك الا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت. قال خرجنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون - 00:00:56

فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه والشيخ واني قد اوجبت عمرة ان شاء الله وانطلق. فان خلي بيني وبين

البيت تبت وان حليل بيني وبين البيت فعلت ما فعل - 00:01:06

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه ثم سار سعدا ثم قال فانما شأنهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحلل

منهما حتى احل يوم النحر واهدى. قال اخبرنا حميد بن سعد - 00:01:16

المصري قال حدثنا سفيان بن حبيب عن الحجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن كلمة عن الحجاج بن عمرو الانصاري انه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عرج او كسر فقد حل وعليه حجة اخرى فسألته - 00:01:26

ابن عباس وابو هريرة عن ذلك فقالا صدق. قال اخبرنا شعيب ابن يوسف محمد ابن المثنى. قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن الحجاج

ابن الصواف قال حدثنا احد ابن ابي كثير عن كلمة عن الحجاج ابن عمرو عن النبي صلى الله - 00:01:36

وسلم قال من كسر او عرج فقد حلوا عليه حجة اخرى. وسألت ابن عباس وابو هريرة فقال صدق وقال شعيب في حديثي وعليه

وعليه الحج من قابل. هذا اذا لم - 00:01:46

اكمال حجة اما اذا عرج او كسر واستطاع ان يكمل حجه فانه يكمل حجته بعرجته وكسرتة اما اذا لم يستطع فانه يتحلل ثم

اذا تحلل عليه ان يهدي شاة - 00:01:56

اذا لم يكن قد اشترى واما اذا كان قد يشترط فلا شيء عليه باب دخول مكة قال اخبرنا عبدة بن عبد الله قال من بنى سعيد قال

حدثنا زهير قال حدثنا موسى ابن عقبة قال حدثني نافع عن عبد الله ابن عمر حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى

طوى بذى طوى ويبيت - 00:02:18

حتى يصلي صلاة الصبح حين يخدم الى مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الى على اكمة غليظة ليس في المسجد

الذي بني ثم ولا ثم ولكن اسفل من ذلك - 00:02:36

على اكمة خشنة غليظة. اينما دخل الانسان الى مكة من اي الطريق فلا بأس واینما سكن فلا بأس وانما دخل النبي صلى الله عليه

وسلم من هذا المدخل وسكن هذا المنزل - 00:02:46

لانه كان ايسر له كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها نعم باب دخول مكة ليلى قال اخبرني عمران ابن يزيد عن شعيب عن قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني مزاحم ابن ابي مزاحم عبد العزيز ابن عبد الله عن محرش كعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج له من الجعران - 00:03:02

حينما مشى معتمرا فاصبح بالجعران كبائث حتى اذا زالت الشمس خرج عن الجعران في بطن سارف حتى جامع الطريق طريق المدينة من سريف قال اخبرنا هناد بن سريعا سفيان عن اسماعيل بن ابي امية عن اسماعيل ابن امية عن مزاح بن عبد العزيز عبد الله بن خالد بن اسيد عن محرش كعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا كأنه سيبيك - 00:03:20
فضة فاعتمر ثم اصبح بها كبائث ما ما اجمل هذا التشبيه لانه شببكة فضة يعني من الليل يتلأأ صلوات ربي وسلامه عليه نعم الباب من اين يدخل مكة؟ قال اخبرنا عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا ناف عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثانية - 00:03:40

الطفلة باب دخول مكتب اللواء قال اخبرنا اسعاد ابن ابراهيم قال انبأنا يحيى ابن ادم قال حدثنا شريك عن عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولوائه ابيض - 00:04:03
يجوز الدخول الى مكة باللواء للامراء والحكام يعني يدخلون معهم الوية الويتهم اما عامة الناس فليس لهم ان يجعلوا لانفسهم الوية لان ذلك يعني التحجبات وهو منهي عنه باب دخول مكة بغير احرام قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عليه المغفر فقيل فقيل ابن الخطا المتعلق باستار الكعبة فقالوا اقتلوه قال - 00:04:14

الله من فضالة ابن ابراهيم قال حدثنا عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثني مالك عن الزبير عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا معاوية بن عمار - 00:04:48
قال حدثني ابو الزبير المكي عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وكان ذلك عام الفتح نعم - 00:04:58

باب الوقت الذي وافى فيه النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدثنا حبان قال حدثنا ابو هيب قال حدثنا ايوب عن ابي العالي البرائي البراء عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلوا ان يحلوا قال اخبر محمد بشار عن اصحابه من صبح لصبح رابعة وهم يلبون بالحج فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلوا ان يحلوا قال اخبر محمد بشار عن يحيى ابن ابي كثير عن يحيى ابن كثير من ابو غسان قال حدثنا شعبة عن ايوب عن ابي العالي البراهين عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مدين لاربع ماضيين من - 00:05:18

ذي الحجة وقد اهل بالحج فصلوا الصبح بالبطحاء وقال من شاء ان يجعلها عمرة فليفعل قال اخبرنا عمر ابن يزيد قال من بان شعيب عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة - 00:05:36
والصحيح انه عليه الصلاة والسلام صلى بذي طوى وليس بالبطحاء. لانه عليه الصلاة والسلام قد وصل البطحاء ضحى فصلى الظهر في ذي طوى. نعم. باب مشاد الشعر في الحرم والمشى بين يدي الامام. قال اخبرنا ابو عاصم - 00:05:48

ابن اسلم قال حدثنا عبد الرزاق الاخبار قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابتا عن اثناء ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبدالله ابن رواحا يمشي بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله - 00:06:08
اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خيله. فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله عز وجل تقول الشعر. قال النبي - 00:06:18

صلى الله عليه وسلم خلي عنه فله فله اسرع فيه من نطح النبل. وانما جاز انشاد الشعر في الحرب. اما في الحج فلا ينشغل الناس به باب حرمة مكة قال قال اخبرنا محمد ابن قدامة عن جريعا منصورنا عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام - 00:06:28

بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعرض شوكة ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطه الا من عرفها ولا يختلى خلاه قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فذكر فكلمة معناها الاذكار - [00:06:48](#)

نعم باب تحريم القتال فيه قال اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا من فضل عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرام حرام - [00:07:01](#)

الله عز وجل لم يحل فيه القتال لاحد قبلي واحل لي ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله عز وجل. قال حدثنا ليس عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمر ابن سعيد وهو يبعث وهو يبعث البيوت الى مكة. اذا اذا لي ايها الامير ان احثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا - [00:07:11](#)

من يوم الفتح سمعته اذناي سمعته اذناي رواه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ ولا يحل لامرئ يؤمن بالله - [00:07:31](#)

اليوم الاخر ان يسفك بها دماً ولا يعضد بها شجراً فان ترخص احد لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسول الله ولم يأذن لرسوله ولم يأذن لكم - [00:07:41](#)

انما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب باب حرمة الحرم قال اخبرنا عمران بكار قال حدثنا بشر قال اخبرني ابي عن الزهري قال اخبرني سحيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

هذا البيت جيش فيخسف به بالبيداء. قال اخونا محمد بن ادريس ابو حاتم الرازي قال حدثنا عمرو بن حفن بن غياث قال حدثنا ابي عن مسعف قال اخبرني طلحة بن مصرف - [00:08:08](#)

عن ابي مسلم اغر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتهي البعوث عن غزو هذا البيت حتى يخسف بجيش منهم. قال اخواني محمد بن داوود من الصيصي قال حدثنا يحيى بن - [00:08:18](#)

محمد بن سابق قال حدثنا ابو سامدة قال حدثنا عبد السلام عن عن الدالان عن عمرو بن المرة عن سالم بن ابي الجعد عن اخيه قال حدثني ابن ابي ربيعة عن حفصة - [00:08:28](#)

بنت عمر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث جند الى هذا الحرم. فاذا كانوا البيداء من الارض خسف باولهم واخرهم ولم ينجوا اوسطهم. قلت ارأيت ان كان في - [00:08:38](#)

فيهم مؤمن قال تكون لهم قبورا. قال عمر بن الحسين بن عيسى قال حدثنا سفيان عن ابي. القبور هنا منكر. ذكر القبور منكر واصل الحديث في الصحيح بدون هذه اللحظة. وفي الحديث دلالة على ان الناس اذا اكرهوا على شيء لا مفر لهم منه - [00:08:48](#)

انهم لا يؤاخذون قال اخبر ابن الحسين بن عيسى قال حدثنا سفيان عن الميت بن صفوان عبد الله بن صفوان سمع جده يقول حدثني حفصة انه قال انه قال صلى الله عليه وسلم ليومن هذا البيت جيش جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببدياء من الارض خسف اوساطهم في نادي اولهم واخرهم - [00:09:08](#)

فيخسف بهم جميعاً ولا ينجوا الا الشريد الذي يخبر عنه فقال له رجل اشهد عليك انك ما كذبت على جدك واشهد على جدك انه ما كذب على حفصة واشهد على حفصة انها لم تكذب - [00:09:28](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. بعض ما يقتل في الحرم من الدواب قال اخبرني اسحاق بن ابراهيم قال من بنى وكيل قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:38](#)

قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والحدأة والكلب العقور والعقرب والفأرة. نعم. باب قتل الحية في الحرم قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا قال عن قدامة سمعت سيد المسيب يحدث عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فوازق اختن في الحل والحرم الحية والكلب العقول الغراب الابقع والحدأة والفأر - [00:09:48](#)

تدل بهذا بعض العلماء انهن يقتلن حتى في الصلاة. نعم اكمل اكمل. باب قتل الحيدى في الحرم. قال قال ابن سليمان قال اخبره احمد

بن سلمان احسن الله اليكم. قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن ادم عن حصن ابن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبدالله قال كنا - [00:10:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى حتى نزلت والمرسلات عرفا فخرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فدخلت في جحرها. الخيف او مسجد - [00:10:34](#)

خايف سمي هذا المسجد بالخيف لانه في طرف من اطراف الجبال مكة والخيف هي الحجارة اننا وهنا لم ياتي فيه ذكر الغار والمحفوظ ان هذه السورة نزلت في الغار نعم. احسنت. قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن جريج قال اخبرنا ابو الزبير عن مجاهد عن ابي عبيدة عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:44](#)

ان ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة فاذا حس الحية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها. قال فدخل الشق جحر فادخلنا عودا فقلعنا بعض الجحري فاخذنا سعة فاصرنا فيها نارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاها الله شركم ووقاكم شرها. باب قتل الوزغ قال - [00:11:14](#)

محمد بن عبد الغني يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الحميد ابن جبیب ابن الشيبه عن سعيد ابن المسيب عن ام شريك قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغ - [00:11:34](#)

تعرفون الوزار؟ الوزار؟ لا يا شيخ احنا عندنا نسموه؟ لا يا شيخ حلال الاكل يا شيخ قد وكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم. الوزغ غير الوزغ يمشي على الجدار بالعكس - [00:11:44](#)

طيب والضب ايش تسمونه؟ الضب يسمونه الورم طيب والوراء ليش تسمونه عجيب يا محمد على كيفكم تسمونه الورد ايش تسمونه قتلوا من ورا الغير والضب غير والوجع غير. الورا اللي تقتله الحية. الحية لا تستطيع - [00:12:04](#)

تقتل الورقة بينما الضب لا تستطيع ان تقتل الحي. يلا. المهم عرفتم المعنى. نعم جمع الوزغ لا يجوز اكله. بل يجب قتله. وفيه اجر لمن قتله من اول مرة مئة حسنة ومن قتله في الثانية فله تسعون وهكذا تقل الدرجات بقدر خطئك في القتل - [00:12:34](#)

واما بالنسبة للطبخ فالصحيح من اقوال اهل العلم انه مباح الاكل. نعم. احسن الله قال اخبرنا ابن البيان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مالك ويونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزغ الفويسق. نعم. باب قتل العقرب قال - [00:13:04](#)

قال اخبرني عبد الرحمن ابن خالد الرقية القطان قال حدثنا الحجاج قال اخبرني جريج قال اخبرني ابانا صالح عن ابن شهاب عن عروة اخبره ان عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كانه - [00:13:24](#)

كلهن فواصل يقتلن في الحل والحرم الكلب والعقول والغراب والحدأة والعقرب والفأر. ذكر الفواسق اشارة الى سبب القتل. نعم هذا يسمى بيان العلة بيان العلة. نعم. باب قتل الفارط في الحرم قال اخبرنا يونس ابن عبد الله لقراء ابانا ابن وهب قال اخبرنا - [00:13:34](#)

عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن كلها فاسق يقتلن في الحرم والغراب والحدد والكلب والعقور الفأرة والعقرب - [00:13:54](#)

اخبرنا سيدنا ابراهيم قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سالم ابن عبد الله اخبره ان عبد الله ابن عمر قال قالت حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدعاء بلا حرج - [00:14:04](#)

على من قتلن العقرب والغراب والحدأة والفأرة والكلب العقور نعم باب قتل الحدث في الحرم قال ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فوائز واغتن في الحل والحرم الحدث والغراب والفأر - [00:14:14](#)

والقرب العقور قال عبد الرزاق وذكر بعض اصحابه ان معبرا كان يذكره عن الزهري عن سالم عن ابيه عن وعن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم باب قتل الغراب في الحرم قال اخبرنا احمد بن عبدة قال من بانا حماد قال حدثني هشام وهو ابن عروة

عن ابيه عن عائشة قالت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق في الحرم العقرب والفأرة - [00:14:30](#)

الغراب والقلب العقور والحدأة. الحدة تعرفونها طبعاً. الطاير يشبه النسر او البازي لكنه دونه. نعم. وهو ويلتقط المتاع الحاج ويسرق نعم. باب النهي ان ينفر صيد الحرم قال اخبرنا سيد بن عبد الرحمن قال عندنا - [00:14:50](#)

عمري انا كلمت عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه مكة حرمها الله عز وجل يوم خلق السماوات والارض لم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي. وانما احلت لي سعد من نهار وهي ساعة هذه - [00:15:10](#)

حرام هذه حرام بحرام الله الى يوم القيامة لا يفتلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقط لقطتها الى المنشد فقام العباس وكان رجلاً مجرباً فقال الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا فقال الا الاذخر. الشاهد ولا ينفر صيدها. ما يجوز - [00:15:20](#)

اذا كنت في حرم الله مكة ان تؤخر الحمامة عن الظل لكي تستظل. سبحان الله. ما يجوز واضح هذا؟ لو انك رأيت وانت في الحرم حمامة في ظل شجرة ما يجوز ان تؤخرها لكي تستظل - [00:15:40](#)

لانت تحت ظل الشجرة. نعم. باب استقبال الحج قال اخبر محمد بن عبد الملك بن زنجوية قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال - [00:16:00](#)

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكث في عمرة القضاء وابن رواحة بين يديه يقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربهم على تأويله ضرباً يزيل الهام عما قبله ويذهل الخليل عن خيله - [00:16:10](#)

قال عمر ابن روى احد في حرم الله وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول هذا الشعر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلي عنه فوالذي نفسي بيده لكلامه اشد عليه من وقع النبل. يعني هذا - [00:16:20](#)

ذكر ابن رواحة هنا مشكل ايش قال الشيخ الالباني؟ قال انظر الفين اسناد ما في اشكال يعني. جعفر ابن سليمان صدوق متى توفي عبدالله بن رواحة؟ مؤسف في مؤتة؟ يعني بعد فتح مكة - [00:16:30](#)

اذا ما في اشكال. اذا كان بعد فتح مكة ما في اشكال. نعم. قال حدثنا يزيد ابن زريم وعن خالد الحدانة ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة استقبله اغليمة بني هاشم قال فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه - [00:17:03](#)

باب ترك رفع اليدين عند رؤية البيت قال اخبر محمد بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا ابا قزى عاد الباهلي يحدث عن مهاجر مكي قال سئل جابر ابن عبد الله عن رجل يرى البيت ايرفع يديه قال - [00:17:20](#)

قال ما كنت اظن احدا يفعل هذا الا اليهود حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله. الصحيح ان رفع اليدين عند رؤية البيت ليس فيه شيء - [00:17:30](#)

وانما هو استحسان استحسنته بعض الناس ولا دليل عليه. لكن رفع اليمنى يكون عند استلام الحجر الاسود عند البدء بالطواف فقط. اما ما يفعله بعض الناس العوام اذا رأوا البيت يرفعون ايديهم هكذا - [00:17:40](#)

هذا لا يجوز نعم. بعض الدعاء عند رؤية البيت قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال حدثنا عبيد الله عبيد الله بن ابي يزيد - [00:18:00](#)

اذا ان عبدالرحمن بن طارق بن علقمة اخبره عن امه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء مكانا في دار في دار اعلى استقبل القبلة ودعا. نعم. باب فضل الصلاة - [00:18:10](#)

في المسجد الحرام قال اخبرنا ابن علي ومحمد ابن المثنى قال احثنا احد ابن سعيد عن موسى ابن عبد الله الجهني قال سمعت نفا يقول حدثنا عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة - [00:18:20](#)

في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه من مساجد المسجد الحرام. قال ابو عبدالرحمن لا اعلم احدا. روى هذا الحديث عن نافع عن عبدالله بن عمر غير موسى الجهني وخالفه ابن جريج وغيره - [00:18:30](#)

قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن رافع قال اسحاق انباءنا وقال محمد حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا بجريج قال سمعت نفا يقول حدثني ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس حدثه - [00:18:40](#)

ابن عباس حدثه ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلواته في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الكعبة - [00:18:50](#)

قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة قال سألت الاغر عن هذا الحديث فحدث الاغر انه سمع ابا هريرة يحدث - [00:19:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا الكعبة. احسنت بعد الاذان نكمل يا شيخ اه الله اكبر الله اكبر. الله اكبر - [00:19:10](#)

اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا اما ان الله اكبر اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة - [00:19:40](#)

آآ حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله الله الله الله. نعم باب بناء الكعبة قال اخبر محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن وعن ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن ابي بكر - [00:20:40](#)

اخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصرنا على قائد ابراهيم عليه السلام؟ فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم عليه السلام؟ قال - [00:21:40](#)

حذفان قومك بالكفر. فقال عبدالله بن عمر لان كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ترك الاستلام الركنين الذين يليان الحجرة الا ان البيت لم يتم - [00:21:50](#)

على قواعد ابراهيم عليه السلام وعلى اخبار اسحاق ابن ابراهيم قال من بنى عبده وابو معاوية قال احدثني هشام ابن عروة عن ابيه عن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حادثة عهد قومك بالكفر - [00:22:00](#)

البيت فبنيت على اساس ابراهيم عليه السلام وجعلت له خلف وجعلت له خلفا فان قريشا لما بنت البيت استقصرت. هذا فيه دلالة على جواز ترك مندوبات والمستحبات لاجل تأليف قلوب الناس. وقولها وجعلت له خلفا اي وجعلت له بابا - [00:22:10](#)

خلفيا بابا يدخل منه الناس وبابا يخرج منه الناس. نعم. قال اخبرنا عبدالرحمن محمد ابن سلة قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود محمد ابن عبد الله عن خالد عن شعبة عن ابي اسحاق عن اسود ان ام المؤمنين قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان قومي وفي وفي حديث محمد قومك قومك - [00:22:30](#)

حديث عاد بجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين فلما ملك ابن الزبير جعل لها بابين. قال عثمان عبدالرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا يزيدنا هارون قال انبأنا جيل ابن حازم قال - [00:22:50](#)

عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه - [00:23:00](#)

بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا. فانهم قد عجزوا عن بنائي فبلغ فبلغت فبلغت به اساس ابراهيم عليه السلام. قال فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد - [00:23:10](#)

وقد شهدت ابن الزبير حين هدمه بناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم عليه السلام حجارة كاسنمة الابل متلاحكة. قال حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة بالسويقتين من الحبشة. وهذا في اخر الزمان عندما لا - [00:23:20](#)

مسلم على وجه الارض. نعم. باب دخول البيت قال اخبر محمدا ابن عبد الله لقد حدثنا خالد قال حدثنا ابن عون عن ناخ عبدالله ابن عمر انه انتهى الى الكعبة - [00:23:40](#)

وده قد دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واصابة ابن زيد واجاف عليهم عثمان ابن طلحة فمكتوا في المدينة ثم فتح الباب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وركبت الدرجة ودخلت البيت - [00:23:50](#)

فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالوا ها هنا ونجد ان اسألهم كم صلى النبي صلى الله عليه وسلم في البيت؟ قال اخواني يقول ابراهيم قال حدثناه شيبه قال من بنى ابن عوف عن ناف ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته - [00:24:00](#) معه الفضل ابن عباس واسامة ابن زيد وعثمان ابن طلحة وبلال فاجافوا عليهم الباب فمكث فيه ما شاء الله ثم خرج. قال ابن عمر كان اول من لقيت بلالا قلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ما بين الاسطوانة - [00:24:10](#) طين وموضع الصلاة في البيت. قال اخبرنا عمر ابن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سائب ابن ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة - [00:24:20](#) ودنا خروجه ووجد ووجدت شيئا فذهبت وجئت سريعا فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم خارجا فسألت بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة؟ قال نعم ركعتين - [00:24:30](#) يساريتين. قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف ابن سليمان قال سمعته جاهدا يقول اوتي ابن عمر في منزله فقيل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة فاقبلت - [00:24:40](#) تفاؤجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بناء على الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة؟ قال نعم قلت اين؟ قال ما بين هاتين الاسطوانتين ركعتين ثم خرج فصلى ركعتين - [00:24:50](#) في وجه الكعبة قال اخبرنا الحاج ابن سليمان المنبجي عن ابن ابي رواد قال حدثنا بن جريج عن عطاء عن اسامة بن زيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:00](#) فسبح في نواحيها وكبر ولم يصلي ثم خرج فصلى خلف المقام ركعتين ثم قال هذه القبلة. باب الحجر يصلى داخل البيت يتوجه الى اي جهة من جدران البيت الامر فيه واسع. وهكذا من من صلى داخل ما يسميه الناس - [00:25:10](#) بحجر اسماعيل فانه يعتبر كالذي صلى داخل البيت. لان ثلاثة اذرع من حجر اسماعيل هو من البيت او ستة اذرع نعم. باب الحجر ندما سريعا لابن ابي زايد قال حدثنا ابن ابي سليمان عن عطاء قال ابن الزبير سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان - [00:25:30](#) الناس حديث عهد بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي ما يقوي على بنائي لكنت ادخلت فيه من الحجر خمسة اذرع وجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه. قال اخبرنا احمد ابن - [00:25:50](#) الرباطي قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا قرة ابن خالد عن عبد الحميد ابن جبين عمته صفية بنت شيبه بنت شيبه قالت حدثنا عائشة قالت قلت يا رسول الله - [00:26:00](#) الا ادخل البيت؟ قال ادخل الحجر فانه من البيت. اللي ما دخل البيت سهل. يدخل الحجر ويصلي. نعم. باب الصلاة في الحجر ابراهيم قال من بنى عبدالعزيز بن محمد قال حدثنا عن القرمود بن ابي عل قام عن امه عن عائشة قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر فقال اذا اردت دخول البيت - [00:26:10](#) صلي ها هنا فانما هو قيد طاعات من البيت ولكن قومك اقتصروا حيث بنوه. باب التكبير في نواحي الكعبة قال حدثنا حماد عن عمر ان ابن عباس قال لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة ولكنه كبر في نواحيه. هذا خبر ابن عباس وهو يخبر عن رأيه واجتهاده ومن حفظ - [00:26:30](#) او عما سمعه ومن حفظ صلواته كبلال ومن روى صلواته كاسامة واثبت الصلاة فهو حجة على من نفى لان الذي يثبت معه زيادة علم. نعم. بعض ذكر والدعاء في البيت قال ربنا يقوم - [00:26:50](#) ابراهيم قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان قال حدثنا عطاء عن اسامة بن زيد انه دخل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فعمر بلال فجاء فالباب والبيت اذ ذاك على ستة اعمدة فمضى حتى اذا كان - [00:27:10](#) الاسطوانة اللتين تليان باب الكعبة باب الكعبة جلس فحمد الله واثنى عليه وسأله واستغفره ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله واثنى عليه وسأله - [00:27:20](#)

ثم انصرف الى ركن الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله والمسألة والاستغفار ثم خرج
فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فقال هذه - [00:27:30](#)

القبلة هذه القبلة يعني انا وضعت صورة الكعبة بس الظاهر ما يبين خط صغير في الحاشية داخل الكعبة ستة اعمدة فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم عمودين خلفه وصلى بين عمودين الاماميتين. نعم. صدر الوجه على - [00:27:40](#)

اشتغل من دبر الكعبة قال ابراهيم قال من بنى عبد الملك بن عن عطايا عن عطانا اسامة بن يزيد بن زيد قال دخلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيت فجلس فحمد الله واثنى عليه وكبر - [00:28:00](#)

ثم مالى الى ما بين يدي من البيت فوضع صدره عليه وخده وبديه ثم كبر وهلل ودعا فعل ذلك بالاركان كلها. ثم خرج فاقبل على
القبلة وهو على الباب فقال هذه القبلة - [00:28:10](#)

القبلة باب موضع الصلاة من الكعبة قال اخونا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد عن عبد الملك عن عبد الملك عن عطاء عن اسامة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت صلى ركعتين - [00:28:20](#)

ركعتين في قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة. قال اخبرنا ابو عاصم الخشيش ابن اسرم النسائي قال حدثنا عبد الرزاق قال انبأنا ابن
جرير عن عطاء قال سميت ابن عباس - [00:28:30](#)

يقول اخبرني اسامة ابن زيدان ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت فدع في نواحيه كلها ولم يصلي فيه حتى خرج منه فلما
خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة. قال اخونا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا - [00:28:40](#)

ثائب ابن عمر قال حدثني محمد ابن عبد الله ابن سالم عن ابيه انه كان يقود ابن عباس ويقومه عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي
يلي الحجره مما يلي - [00:28:50](#)

مما يلي الباب فقال ابن عباس اما ان بعث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ها هنا فيقول نعم فيتقدم فيصلي. باب
ذكر في الطواف للبيت قال حدثنا ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب من لفظه قال بان قتيبة قال احدنا حماد وعطاء لفظه كان يعني
هذه الرواية عن ابن السني - [00:29:00](#)

قوله من لفظك ان لم تكن موجودة في اصل السنة. او ان من لفظ يعني ان كل السنة او كل السنن سمعها من قارئ يقرأ وهنا صار
الامام ابو عبد الرحمن نفسه هو الذي - [00:29:20](#)

وهذا الثاني هو الاقرب. نعم يعني هذا الحديث سمعوه من لفظ ابن عبد الرحمن احمد ابن شعيب فنطبق سنته تسمعونها من لفظي
بعد. قال حدثنا ابو عبد الرحمن احمد ابن شعيب من لفظه قال - [00:29:40](#)

قتيبة قال حدثنا حماد عن عطاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير ان رجلا قال يا ابا عبدالرحمن ما راك تستلم الا هذين قال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسح ما يحيطان الخطيئة وسمعتة صلى الله عليه - [00:30:00](#)

وسلم يقول من طاف سبعا فهو كعدل رقبة. سبعا يعني سبعة اشواط. نعم. احسن الله اليكم. باب الكلام في الطواف قال انيس ابن
سعيد قد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاؤوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
وهو يطوي بالكعبة بانسان يقود انسان بخزام - [00:30:20](#)

بخزامة في انفه فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده. قال اخبر محمد بن عبدالله قال حدثنا خالد قال
حدثنا ابن جريج قال حدثني سليمان احول عن طاؤوس عن ابن عباس قال - [00:30:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل ينقضه رجل بشيء ذكره في نذر فتناوله النبي صلى الله عليه وسلم فقطعه قال انه نذر. راوي
باحد الكلام في الطواف. قال اخبرنا يوسف بن سعيد - [00:30:50](#)

قال حدثنا حجاجنا عن ابن جريج قال اخبرني الحسن ابن مسلم قال وحدثنا والحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب
اخبرني ابن جريج عن الحسن ابن عن الحسن بن مسلم عن طاؤوس عن رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت
صلاة فاقبل فاقولوا من الكلام. اللفظ ليوسف خالفه حنظلة بن ابي سفيان - [00:31:00](#)

قال اخبر محمد بن سليمان قال بنى السناني وعن حنظلة ابن ابي سفيان عن طاووس قال قال عبدالله بن عمر اقلوا الكلام في الطواف وانما انتم في الصلاة. الطواف صلاة - [00:31:20](#)

ولهذا ينبغي للانسان ان يكون متوضئاً وقد قال الجمهور بوجود الطهارة طواف وقال له وقالت الحنفية وهو قول لبعض الفقهاء انه لا يشترط لكن حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ الطواف بالبيت صلاة يؤكد هذا المعنى. وايضا - [00:31:30](#)

صلى الله عليه واله وسلم منع ام المؤمنين عائشة من الطواف بالبيت. ولا يمكن ان يقال ان سبب المنع مجرد تلويث المسجد كما يقوله بعضهم. لانه يمكن للحائض ان تتحفظ ولا تلوث - [00:32:00](#)

ولا لا يمكن؟ يمكن. اذا هذه علة غير صحيحة. فلم يبق الا ان يقال انما منعت لان الحائض تدخل المسجد فان قال قائل هذا سبب لمنع دخولها المسجد لانها لا تدخل المسجد وليس للطواف - [00:32:20](#)

قلنا اذا كانت الحائض ممنوعاً من دخول المسجد فكيف بما يفعل بالمسجد؟ فكيف بما يفعل في المسجد من ذكر القرآن الكريم من المصحف او من الطواف فانها ممنوعة ايضاً فان قال - [00:32:40](#)

لكنها ليست ممنوعة من مطلق الذكر. قلنا لان مطلق الذكر غير محصور في المسجد. يمكن للانسان ان يفعله في المسجد وفي غالب المسجد. اما الطواف ما يمكن ان يفعله الا في المسجد. والصلاة جماعة لا - [00:33:00](#)

تؤدى الا في بيوت الله عز وجل على الاصل وتؤدى في غير بيوت الله جماعة للحاجة. نعم. احسن الله اليكم ضاوي باحد الطواف في كل الاوقات قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزبير عن عبدالله بن باباه عن جبير المطعم

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا - [00:33:20](#)

يمنعون احدا طرف بهذا البيت وصلى في اي ساعة شاء من ليل او نهار. نعم لانه لا يوجد وقت منع لا للطواف ولا للصلاة نعم. باب كيف طواف المريض؟ قال اخبر محمد بن سلمة والحارث المسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن محمد

ابن عبد الرحمن ابن عوف عن عروة عن زينب بنت ابي - [00:33:40](#)

في سلامة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال توفي من وراء الناس وانت راکبة. فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مستور - [00:34:00](#)

فيه دلالة على ان المريض يمكنه ان ان يركب وان يطاف به. وفيه دلالة على انه يمكن للانسان الا يدخل مع الجماعة وان يطوف اذا كان قد صلى اه هذه الصلاة الحاضرة نعم - [00:34:10](#)

قال اخبرنا محمد ابن ادم عن عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عن ام سلمة قالت يا رسول الله والله ما طفت طواف الخروج.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فطوفي على بعيرك من وراء الناس - [00:34:30](#)

لم يسمعوا من ام سلمة. قال اخبره عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبدالرحمن بن مالك عن ابي اسود عن عروة عن زينب بنت ابي ام سلمة. عن ام سلمة انها قدمت مكة وهي مريضة - [00:34:40](#)

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال طوفي من وراء المصلين وانت راکبة. قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند الكعبة يقرأ والطور. باب طواف البيت على الراحلة قال - [00:34:50](#)

عمرو بن عثمان قال حدثنا شاعر هو ابن اسحاق عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت فافرسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعير يستلم الركن بمحجته. احسنت. ان شاء الله - [00:35:00](#)

نكمل بعد الصلاة سبحانك الله سبحانك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:35:10](#)